



مركز فجر اللغة العربية  
سالك الوجود في جبهة اللغة العربية

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

# العربية بين يديك

الإصدار الثاني من

كتاب الطالب الثالث

الجزء الأول

الوحدات ( ١-٨ )

تأليف :

د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان

د. مختار الطاهر حسين

د. محمد عبدالخالق محمد فضل

إشراف :

د. محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

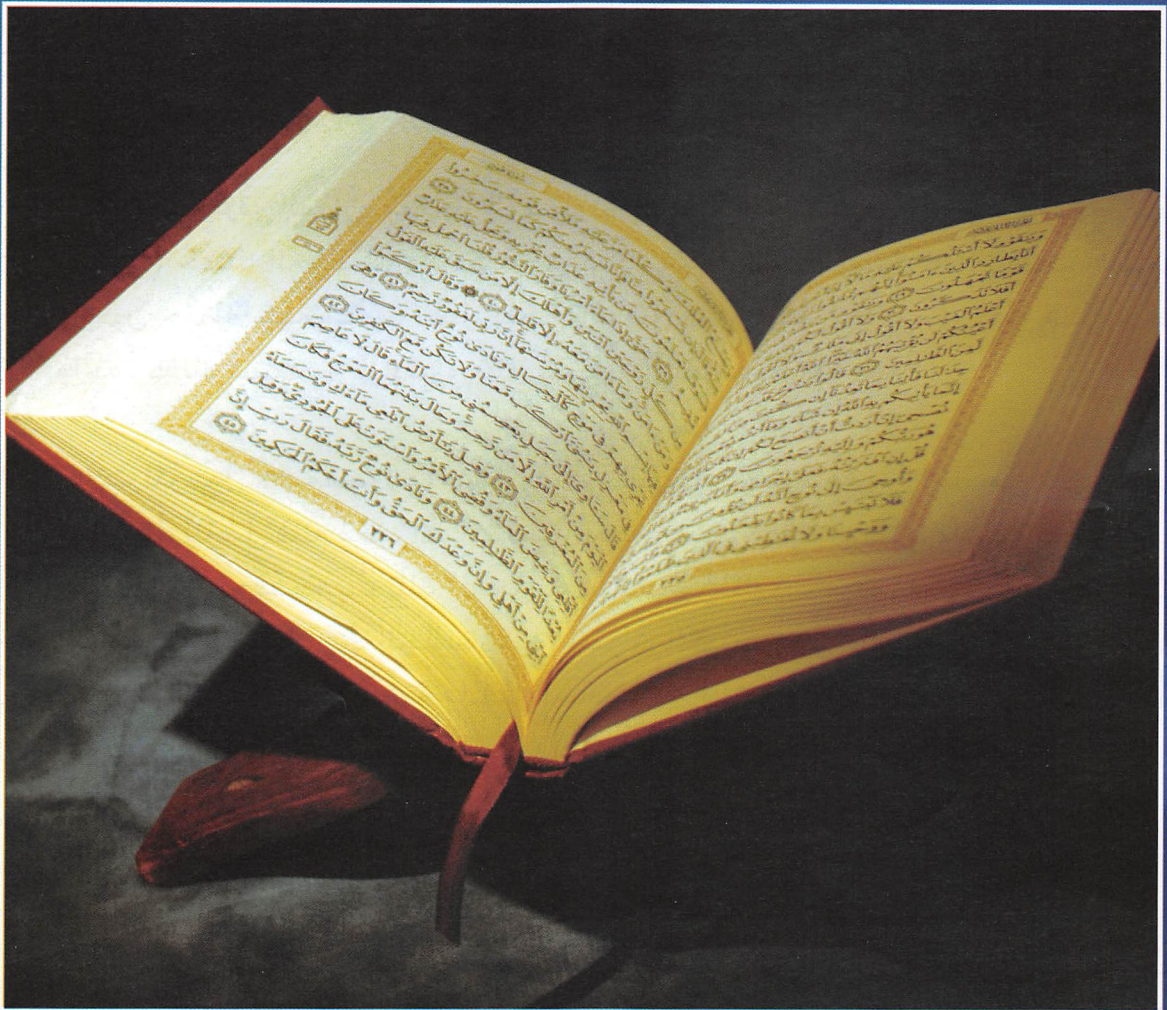


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الوَحْدَةُ الْأُولَى

## المُعْجِزَةُ الْخَالِدَةُ





## ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

- ١- يُظْهِرُ اللهُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عَلَى أَيْدِي أَنْبِيَائِهِ أُمُوراً خَارِجَةً عَنْ قُدْرَاتِ الْبَشَرِ، دَلِيلًا عَلَى صِدْقِهِمْ. مَا الْأَسْمُ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟
- ٢- اذْكُرْ بَعْضَ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ ﷺ.
- ٣- هَلْ نَلَمَسُ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ الْآنَ؟ لِمَذَا؟
- ٤- اذْكُرْ بَعْضَ الْكُتُبِ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ ﷺ.
- ٥- مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا الْقَوْلِ «الْقُرْآنُ مُعْجَزٌ بِنَفْسِهِ»؟
- ٦- بَعْضُ سُورِ الْقُرْآنِ طَوِيلٌ وَبَعْضُهَا قَصِيرٌ. أَيْنَ نَزَلَتِ السُّورُ الْقَصِيرَةُ؟ وَأَيْنَ نَزَلَتِ السُّورُ الطَّوِيلَةُ؟
- ٧ - كَانَ الْقُرْآنُ مُعْجَزَةً فِي عَصْرِ الرَّسُولِ ﷺ وَبَعْدَهُ، وَسَيَظَلُّ كَذَلِكَ. هَلْ لَدَيْكَ دَلِيلٌ عَلَى إِعْجَازِ وَافَقٍ فِيهِ الْعِلْمُ الْحَدِيثُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ؟

## المُعْجَزَةُ الْخَالِدَةُ

١- **الْقُرْآنُ الْمُعْجَزُ:** الْقُرْآنُ مُعْجَزَةُ الرَّسُولِ ﷺ أَنْزَلَهُ اللهُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عَلَيْهِ مُنْجَمًا (مُفْرَقًا) حَسَبَ الْحَوَادِثِ. وَالْحِكْمَةُ مِنْ ذَلِكَ، تَثْبِيتُ قَلْبِ الرَّسُولِ ﷺ، وَقُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِيَكُونَ حِفْظُهُ سَهْلًا عَلَيْهِمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢].

٢- **كَانَتْ لِلرَّسُولِ ﷺ مُعْجَزَاتٌ أُخْرَى، وَمِنْهَا:** انْشِقَاقُ الْقَمَرِ، وَخُرُوجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ. كَمَا كَانَتْ لِلرُّسُلِ قَبْلَهُ مُعْجَزَاتٌ؛ كَالْعَصَا مُعْجَزَةً مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالنَّاقَةُ مُعْجَزَةً صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ ذَهَبَتْ تِلْكَ الْمُعْجَزَاتُ بِذَهَابٍ مَنْ ظَهَرَتْ فِيهِمْ، وَبَقِيَتْ أَخْبَارُهَا لِلْعِبَرَةِ. أَمَّا مُعْجَزَةُ الرَّسُولِ ﷺ الْخَالِدَةُ، فَهِيَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، وَهِيَ بَاقِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]. وَقَدْ تَحَدَّى الْقُرْآنُ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ؛ لِيَأْتُوا بِمِثْلِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨].

٣- **إِعْجَازُ الْقُرْآنِ:** الْقُرْآنُ مُعْجَزٌ بِأُسْلُوبِهِ وَأَلْفَاضِهِ وَمَعَانِيهِ، كَمَا أَنَّ هُنَاكَ أُمُورًا كَثِيرَةً تَدُلُّ عَلَى إِعْجَازِ الْقُرْآنِ. وَكُلَّمَا تَقَدَّمَ الْعِلْمُ، ظَهَرَتْ صُورٌ جَدِيدَةٌ تُؤَيِّدُ هَذَا الْإِعْجَازَ. وَمِنْ أَهَمِّ صُورٍ